

سارة الأميري تؤكد أهمية المنظومة العلمية في الإمارات



«دبي:» الخليج

ترأست سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة، رئيسة مجلس علماء الإمارات، أمس الأربعاء، الاجتماع الأول للدورة الثانية لمجمع محمد بن راشد للعلماء، الذي عقد افتراضياً، مؤكدة أهمية الارتقاء بالمنظومة العلمية في دولة الإمارات، في ظل الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة للعلم والعلماء ودورهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للدولة ودعم توجهاتها، بما في ذلك توسيع نطاق تأثيرهم في نهضة المجتمع، ومساهماتهم في بناء قطاع علمي فعال.

وأضافت: «نقتدي بمقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي رعاه الله، حينما قال: إن نهضة أي مجتمع وأمة تكمن في الاستثمار والارتقاء بقدرات علمائها ومفكرها، وتوظيفها بشكل فاعل في تقدمها ونهضتها، وتالياً فإن لعلماء الإمارات دور بارز وأهمية لافتة في الخروج بمبادرات «وضع تصورات وتطوير خطط ومبادرات علمية».

ورحبت خلال الاجتماع بالأعضاء والمنتسبين الجدد البالغ عددهم 150 ، وسلطت الضوء على جهود الأعضاء النشيطين في الدورات السابقة، وتقدمت لهم بالشكر على جهودهم ومساهماتهم العلمية، مؤكدة أن التعاون بين فرق العمل لتطوير منظومة البحث والتطوير الإماراتية، وتوجيه أنشطتها ومواءمتها مع الأولويات الوطنية، وتحسين آليات متابعة أثرها في تحقيق النمو العلمي، له انعكاسات إيجابية على النمو الاجتماعي والاقتصادي

وتمت خلال الاجتماع مناقشة أفكار داعمة لمستقبل تطوير البحث العلمي، وعدد من الأفكار والمبادرات والمشروعات التي من شأنها تطوير السياسات والبرامج، إيماناً بأهمية تمكين هذه المنظومة في الدولة، وتوجيه أنشطتها ومواءمتها مع الأولويات الوطنية لتحقيق النمو العلمي والازدهار الاقتصادي والاجتماعي

وتضمن الاجتماع الأول للدورة الثانية لمجمع محمد بن راشد للعلماء، تشجيع العلماء على تقديم الأفكار وطرح التحديات وسبل حلها، والتخطيط من أجل الخطوات التالية، ووضع التصورات، وتطوير الخطط والمبادرات العلمية، بما يسهم في تحقيق الاستراتيجيات والأهداف الوطنية، ويثري الساحة العلمية محلياً وإقليمياً.

من جهته، أكد علي الهاشمي، مدير إدارة سياسات وبرامج العلوم والتكنولوجيا، في مكتب وزير دولة للتكنولوجيا المتقدمة، أن المجمع يسهم بشكل مهم في تصميم السياسات العلمية التي تسهم في تحقيق مستهدفاتنا العلمية والاقتصادية والاجتماعية في الخمسين سنة القادمة

ويبلغ عدد اللجان المتخصصة في مجمع محمد بن راشد للعلماء، خمس لجان. وإضافة إلى لجنتي المرأة والشباب المستحدثتين، يضم المجمع لجنة اختيار الأعضاء، ولجنة الاتصال العلمي، ولجنة نشر الثقافة العلمية